تظاهر آلاف التونسيين في مدينة صفاقس جنوبي البلاد تنديدا باغتيال مهندس الطيران محمد الزواري الذي أكدت حركة المقاومة الإسلامية) حماس) أنه كان من الكوادر العلمية لجناحها العسكري.

ودعا إلى المظاهرات ناشطون ومنظمات أهلية وشارك فيها سياسيون ونقابيون.

وخرجت مسيرات ثلاث أمس السبت من أماكن مختلفة في المدينة لتلتقي لاحقا عند مقر الولاية (المحافظة)، وقدرت مصادر عدد المشاركين فيها بعشرات الآلاف.

ورفع المتظاهرون الأعلام التونسية والفلسطينية، ورددوا هتافات مناهضة لإسرائيل، كما طالبوا السلطات بسن قانون يجرم التطبيع مع إسرائيل، كما رفعت على أسوار المدينة القديمة في صفاقس صور كبيرة الحجم للزواري، وأطلق على هذا الحراك الشعبي "مسيرة الوحدة الوطنية."

فقد نددت مختلف القوى السياسية والمنظمات والنقابات بحادثة اغتيال مهندس الطيران محمد الزواري، وطالبت السلطات بالكشف عمن خططوا لها ونفذوها.

واغتيل الزواري الخميس قبل الماضي بالرصاص داخل سيارته وأمام منزله، بعدها بساعات أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن الزواري ساهم في صناعة طائرات "أبابيل" من دون طيار التي اخترقت الأجواء الإسرائيلية أثناء العدوان على قطاع غزة في 44102، واتهمت إسرائيل بالوقوف وراء العملية، وأكدت أن دم المهندس التونسي لن يذهب هدرا.

من جهتها، أكدت السلطات التونسية أن أجانب ضالعون في اغتيال الزواري، وقالت إن أجهزتها الأمنية اعتقلت بعض المشتبه بأنهم ساعدوا المنفذين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/12/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com